نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(أورد الورد منطقي كل شكر ... حين أضحى طوع البنان مسامح) .

(لون خد الحبيب حين كسوه ... حلة الحسن بالعيون اللوامح) .

(شفق سال بين عينيه صبح ... حسنه قيد اللحاظ السوارح) .

(لم أجد فيه من جماح ولكن ... ثنائي عليك ما زال جامح) .

(لك يا ابن الحسين ذكر جميل ... صير الكل نحو بابك جانح) .

(قد هدى نحوك الثناء كما يهدي ... إلى الروض باسمات النوافح) .

(فاعذر الناس أن أتوا لك أفوا جا ... فكل بقصد فضلك رابح) .

(ما هدتهم إليك إلا الأمان ... ي لم تحلهم إلا عليك القرائح) .

(قل لذي المفخر الحديث تأخر ... ليس مهر في شأوه مثل قارح) .

(أي أصل وأي فرع أقاما ... شرفا ظل للنجوم يناطح) .

(قد حوت مذحج من الفجر لما ... كنت منها ما ليس يحويه شارح) .

(أفق مجد قد زانه منك بدر ... في ظلام الخطوب ما زال لائح) .

(بدر تم حفت به هالة من ... بيت مجد علاؤها الدهر واضح) .

(يا سماكا بمسكه القلم الأعلى ... بدا بين أنجم الملك رامح) .

(رفع ا للكتابة قدرا ... بعد ما كابدت توالي الفضائح) .

(يا أعز الأنام نفسا وأعلا هم ... محلا لا زال أمرك راجح) .

(أين أعداؤك الذين رعى سيفك ... فيهم فأشبهوا قوم صالح) .

(أفسد الدهر حالهم ليرى حالك ... رغما بمن يناويك صالح) .

(دمت في عزة وسعد مدى الدهر ... ولا زال طائر منك سانح) .

أبو عبد ا ابن سعيد وابن عمه المذكور قال في حقه في المغرب ما ملخصه